

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

م. م. راند رمثان حسين التميمي

المديرية العامة لتربية ذي قار - تربية الرفاعي

جاءت بدرجة متوسطة ولجميع مجالات الاستبانة: (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم).

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، وبدلالة إحصائية بلغت ( $0.02$ ) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح الذكور بمتوسط حسابي ( $2.15$ )، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث ( $2.11$ ).

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمت ( $F$ ) ( $0.45$ ) وهي غير دالة إحصائياً.

وقد أوصت الدراسة بما يأتي:

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على آراء مدرسي اللغة العربية لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط، تكوّنت عينة الدراسة من ( $67$ ) مدرّساً ومدرّسةً ما نسبته ( $96\%$ ) ( $39$ ) ذكور و ( $28$ ) اناث، ممّن يدرسون طلبة الصف الأول المتوسط في قسم تربية الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظراً لطبيعة الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة تكوّنت من ( $84$ ) فقرة، مقسمة على ست مجالات هي: (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم)، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباته، وأُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج أظهرت النتائج:

١. إن آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط

لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال التأليف والإخراج والتقويم للكتب والمناهج الدراسية .  
**الكلمات المفتاحية:** تقويم، كتاب اللغة العربية، الصف الأول متوسط، مدرّسو اللغة العربية.

## Summary

### **Evaluation of the Arabic language for the first grade from the point of view of Arabic language teachers**

**M. M Raed Ramthan Hussen Al Tamimi**  
**Directorate General for the education of Dhi Qar / Education Rifai**  
**rrhrrh4@Gmail.com**

The study aimed to identify the opinions of Arabic language teachers to evaluate the Arabic language for the first grade. The sample of the study consisted of (67) teachers and 96% (39) males and 28 females, In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire consisting of (84) paragraphs, divided into six areas: (Introduction to the book, technical direction, objectives, content , Questions, activities, exercises, calendar), and verified the credibility of the evaluator And its persistence, and adopted the package statistical analysis

- ضرورة توفير دليل المدرس "لكتاب اللغة العربية" لمساعدة المدرسين على تدريس الكتاب على الوجه الأكمل.  
- عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسئولين عن المناهج

(spss) to extract the results showed the results:

١. The opinions of the teachers of Arabic language in the evaluation of the Arabic language for the first grade are average, with a medium degree and all fields of inquiry: (book introduction, technical direction, objectives, content, questions, activities, exercises, calendar.)

٢. There were statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the opinions of the teachers of the Arabic language in the evaluation of the Arabic language for the first grade from their point of view according to gender. In statistical terms it was (0.02) , While the female average was 2.11.

٣. There were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the opinions of the teachers of the Arabic language in the

evaluation of the Arabic language for the first grade from their point of view according to the different years of experience, where the value of (F) (0.45) is not statistically significant.

The study recommended the following:

-The need to provide a teacher's guide to the "Arabic language clerks" to help teachers to teach the book to the fullest.

العربية كان يدرس أربعة كتب منفصلة وهي: (كتاب القواعد، وكتاب الأدب والنصوص، وكتاب المطالعة، وكتاب الأملاء) إضافة لمادة التعبير (الإنشاء) التي تركن لاختيار المدرس والتعديل الاخير أصبح كتاب واحد مكون من جزئين يضم الكتب السابقة الذكر، فيجد الباحث أن هذا التعديل والتطوير بحاجة ماسة الى الدراسة ومعرفة آراء المدرسين من كلا الجنسين الذكور والاناث لمعرفة ما هي آرائهم في الكتاب الجديد وكيف امكنهم التعامل معه وتدريبه للطلبة.

وإسهاما من الباحث في هذا المجال، إذ أنه لم يسبق أن تم تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط -على حد علم الباحث- بسبب تغييره لهذا العام فتكون هذه

-Holding periodic meetings of teachers, educational supervisors and administrators of the curriculum to exchange experiences and proposals in the field of authoring, directing and evaluating books and curricula.

**Keywords:** calendar, Arabic language book, first grade intermediate, Arabic language teachers.

## الفصل الأول

### خلفية المشكلة (Problem Background)

نظراً للتغيير الاخير الذي قامت به وزارة التربية في تغيير وتعديل منهاج اللغة العربية للصف الأول متوسط بسبب ضعف المخرجات التعليمية، وكثيراً ما يعلو هنا أو هناك نقد للمنهاج الدراسي وانه غير متطور ولا يلائم قدرات الطلبة، فينبغي مراجعة العملية التعليمية بجميع أركانها: المعلم والمنهاج والتلميذ، ولقلة توفر الدراسات التي تعنى بتقييم المناهج بصورة عامة ومنهاج اللغة العربية بصورة خاصة، تعمل هذه الدراسة على تكوين تصور واضح عن التعديل الاخير لمنهاج اللغة العربية للصف الأول متوسط، وذلك بسبب ان منهاج اللغة

١. الكشف عن مستوى نقاط القوة أو الضعف الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

٢. تزويد مصممي مناهج اللغة العربية ومؤلفي كتبها بمعلومات تساعد على بناء مناهجها وتطويرها بشكل صحيح يخدم العملية التعليمية

٣. المساهمة في التنبيه إلى مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة، والتي تنادي بضرورة تطوير الكتاب المدرسي بما يخدم توفير الوقت والجهد والزمان مما يحسن نتائج العملية التعليمية في التربية والتعليم .

٤. المساهمة في تحفيز الباحثين على إجراء دراسات مماثلة على فاعلية تأثير الكتاب المدرسي، وعلى مواد الدراسية المختلفة، وفقاً لما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.

#### اهداف الدراسة Study Objectives:

ترمي الدراسة الحالية إلى:

١. معرفة آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط؟
٢. معرفة الفروق بين آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط التي تُعزى لمتغير الجنس؟
٣. الكشف عن آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل ،٦-١٠ سنوات ،١٠ سنة فأكثر)؟

الدراسة الأولى التي تجرى له بعد التغيير وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم)

٢. هل تختلف آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

٣. هل تختلف آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل ،٦-١٠ سنوات، ١٠ سنة فأكثر)؟

#### اهمية الدراسة:

وانطلاقاً من أن الأعمال لا تولد مكتملة، وحرصاً من الباحث في الإسهام بتقديم بعض المقترحات والملاحظات التي يأمل أن تسهم في الارتقاء بمستوى الكتاب المقرر تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعها، إذ إنها تسلط الضوء على موضوع في غاية الأهمية ألا وهو تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية إذ تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من:

### حدود الدراسة ومحدّاتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١. الحدود الموضوعية: معرفة آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط.

٢. الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة في تربية الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار.

٣. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨).

٤. الحدود البشرية: تطبق على مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها الذين يدرسون الصف الأول المتوسط في تربية الرفاعي.

٥. تحدد الدراسة بأداتها، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحث.

### التعريفات الإجرائية:

**تقويم:** عرفه علي (٢٠٠٧: ٢٣٣) بأنه: "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية / كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار".

**تقويم الكتاب:** إصدار حكم من قبل مدرسي اللغة العربية على مدى توافر المعايير الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من اذ: (مقدمة الكتاب،

الايخارج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم) المعدة كأداة دراسة.

**كتاب اللغة العربية:** هو المادة التعليمية المعدة من قبل وزارة التربية والتي طلب من مدرسين اللغة العربية تدريسها للصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية وتتكون من كتابين جزء يدرس في الكورس الأول والجزء الثاني يدرس في الكورس الثاني، وسيتم قياسها بواسطة الاداة المُعدّ لغرض الدراسة .  
**مدرسو اللغة العربية:** وهم المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس في اختصاص اللغة العربية وآدابها ويدرسون الصف الأول المتوسط (عينة الدراسة).

### الفصل الثاني

#### الأدب النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

#### الجزء الأول: الأدب النظري:

##### كتاب اللغة العربية:

تتكون مادة اللغة العربية سابقا من أربعة كتب منفصلة وهي: (كتاب القواعد، وكتاب الأدب والنصوص، وكتاب المطالعة، وكتاب الأملاء) فضلا عن لمادة التعبير (الإنشاء) والأُن عند التطوير والتعديل الاخير أصبح كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط يتكون من كتاب واحد في جزعين جزء يدرس

الحديثة وتطوراته العلمية والتكنولوجية (بباوي، ٢٠٠٩: ٢٥٦).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقويمية في غاية الأهمية؛ لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي (حماد، ٢٠١١: ٣). يجد الباحث أن عملية تغيير وتطوير كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط مهم من عدة نواحٍ كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب، ومستواهم العقلي والمعرفي بما يساعدهم على نمو شخصيتهم وتكاملها بما يخدم المجتمع ويحقق الأهداف التربوية المرجوة.

#### أهمية الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي أهمية كبيرة في التعليم فيعد المصدر الذي يرجع له المدرس والطالب على حد سواء، ويتم تقييم المدرس ومتابعته على مدى انجاز المادة والمعلومات المتوفرة به وكيفية إيصالها إلى الطلبة بسهولة ويسر. أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في أنه متوفر في أيدي جميع الطلاب أكثر من غيره من المصادر، ولذا أولت الدول المتقدمة

في الكورس الأول، والجزء الثاني يدرس في الكورس الثاني، إذ جرى تغييره وتطويره وفق أسس، ومعايير خاصة تخدم الأهداف التعليمية المرجوة، ولكي يتم التأكد من جودة الكتاب ينبغي ان يتم تقييمه وتحديد نقاط القوة الموجودة فيه ليتم تعزيزها ومعالجة نقاط الضعف والتغلب عليها، وعند اجراء هذا التقييم لابد من الاخذ بأراء المدرسين لأنهم الاقدر على تنفيذ المنهاج واكثرهم معرفة به عند تطبيقه. وحتى يصبح الكتاب ذا قيمة تربوية عالية، ينبغي أن يصمم بعناية، من اذ اختبار مكوناته، وتنظيم خبراته التعليمية، وإنتاجه شكلاً، ومضموناً؛ بما يلائم الأسس المعرفية، والنفسية والتربوية، والفنية، والتقنية؛ ليكون أداة فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية، الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات، والذي يقوم بدور اجتماعي متميز (الخالدة، ٢٠٠٤: ٣٠١).

أن تصميم الكتاب المدرسي لا بد أن يبنى على معايير محلية وعالمية، باذ إن ما يوضع فيه من نتاجات ومحتوى، واستراتيجيات تدريسية، وأنشطة ومصادر تعلم وأساليب تقويمية ترتبط بفكر بنائي وفقاً للمرحلة العمرية وللاحتياجات الحياتية والمجتمعية والعالمية؛ وذلك لإعداد جيل قادر على التعااطي مع مستجدات العصر

٢. محتوى الكتاب: ويقصد بها المادة العلمية التي يقدمها الكتاب للمتعلمين ويتضمن قضيتان هما:

- اختيار المحتوى: لا بد من ارتباط المحتوى بالأهداف وكلما زاد الارتباط بينهما كلما أدى إلى تحقيق الأهداف وابتعاد المحتوى عن الأهداف يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم.

- تنظيم المحتوى: أي لا بد من مراعاة التعمق في عرض الأفكار والترابط بين الأفكار المعروضة داخل المحتوى والتعمق في تكرارها والترتيب والتسلسل لها ، فعند إعداد المحتوى لا بد من مراعاة بنية المعرفة المنظمة في المحتوى.

٣. الأنشطة التعليمية: ويقصد بذلك استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتعالج موضوعات الكتاب وكذلك الممارسات التعليمية التي يقوم بها المتعلمين لتعلم الموضوعات مستخدمين في ذلك الكتاب أو الوسائط التعليمية المساعدة. وتتمثل الوسائط التعليمية المساعدة بالآتي:

- خدمات بشرية: وهم فنيو عمال المكتبة المدرسية ومختصو الوسائل وتكنولوجيا التعليم وفنيو التجهيزات المدرسية .

- خدمات تربية: وهي مواد ووسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم والكتب المساعدة للتعليم والتعلم والمكتبة المدرسية.

الكتاب المدرسي أهمية واضحة من إذ أسلوب إعداده وإخراجه بالرغم من توفر المصادر المتعددة التي يمكن الرجوع إليها؛ مثل: المتاحف، والمعارض، والمراجع، والدوريات، والات، والأفلام، والنماذج، والأسطوانات المبرمجة، وغيرها من التقنيات الحديثة (السعدني، ٢٠٠٩: ١٢٩).

تأتي أهمية الكتاب المدرسي التي جعلنا نعتي بإعداده، وإخراجه، وفق معايير، ومواصفات علمية، وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، التي تكشف لنا ما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة وضعف، ومن ثم تساعدنا على مراجعته، والتدقيق فيه من وقت إلى آخر، وفق متطلبات المجتمع الذي نعيش فيه، وبما يتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم، واستعدادهم للتعلم، ويعكس واقع بيئتهم (العدوي: ٢٠٠٩: ٥٧٧).

#### دور الكتاب المدرسي في التعليم:

للكتاب المدرسي دوره كبير في العملية التعليمية؛ ولكي تحقق هذه العناصر الخمسة دورها كما يشير إليها السيد (٢٠٠٥: ٨٠) لا بد أن تشمل على مواصفات تتعلق بالمحاور الآتية:

١. أهداف الكتاب: ويقصد بها الأهداف التعليمية التي يتوخى تحقيقها كتغييرات على أنماط سلوك المتعلمين من خلال تطبيق الكتاب المدرسي.

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

قامت أبو حمدة (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف السادس في المدارس الحكومية التابعة لمديرتي التربية والتعليم في محافظة القدس وضواحيها، تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) معلماً ومعلمة، استعمل المنهج الوصفي والاداة استبانة، توصلت النتائج إلى: أن درجة تقييم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وجاءت تقديرات المعلمين التقييمية مرتفعة في مجالات الأهداف، ومحتوى الكتاب ومادته العلمية، والأنشطة البنائية والختامية، بينما جاءت تقديرات المعلمين التقييمية متوسطة في مجالات أسلوب الكتاب ولغته، والتقييم، وتنمية التفكير، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدرجات التقييمية للمعلمين نحو كتاب اللغة العربية للصف السادس تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق في الدرجات التقييمية لمعلمين نحو كتاب اللغة العربية للصف السادس تعزى لمتغيري الخبرة لصالح سنوات الخبرة الطويلة أكثر من تسع

- خدمات مادية: مثل الجداول المدرسية اليومية ومركز الوسائل التعليمية والمختبر وقاعات النشاطات والميزانية المالية والساحات والحدائق المدرسية والخامات والمواد الأولية.

وتجدر الإشارة أن استخدام الوسائط التعليمية تساعد في خدمة المنهاج التربوي كما تساعد المتعلمين على فهم المادة التعليمية وتساعدهم في الحصول على المعلومات بطريقة أفضل وبإمكانهم استذكارها لأنهم شاهدوها موضحة أمامهم وهذا على عكس ما يسمعه.

٤. التقويم: ويقصد به هنا أسلوب التقويم التي يتبع في الكتاب المدرسي وكذا أدواته التي تمكن من خلالها معرفة مدى تحقيق أهداف الكتاب.

٥. الإخراج: ويقصد به الشكل المادي للكتاب سواء من اذ الطباعة أو تنظيمه بشكل عام، أو الرسومات والأشكال التوضيحية التي يوظفها.

ويجد الباحث ان للكتاب المدرسي دور كبير في العملية التعليمية ولولاها لكانت بطريقة غير منظمة ولا يمكن ضبطها فالكتاب المدرسي مصدر اساسي ومهم في تقديم المعلومات والخبرات ومن خلالها يتمكن الطالب من المراجعة والاستذكار ومتابعته من قبل ولي الأمر بصورة مباشرة.

الجزء الثاني: الدراسات السابقة



الدراسي(٢٠٠٦-٢٠٠٧) استعمل المنهج الوصفي والاداة استبانة، توصلت نتائج الدراسة إلى: جاء شكل الكتاب وإخراجه الفني والمحتوى كأفضل بعدين، وكذلك دلت النتائج أن الكتاب من اذ الشكل وإخراجه الفني كان ملتزماً بقواعد علامات الترقيم، ووضوح الطباعة للكلمات والحروف ومناسبة حجم الحروف المستخدمة في الكتاب لخصائص المتعلمين، وكشفت الدراسة أيضاً أن لغة الكتاب تقوم بمراعاة علامات الترقيم، وتخلو من الأخطاء اللغوية، وتجنب لغة الكتاب للكلمات الغريبة، وتفضيل المؤلف، إلا إذا كان القصد إثراء معارف التلميذ، ومعجمه اللغوي، لمفاهيم جديدة، اتسم أسلوب عرض المادة التعليمية انتهاء كل وحدة بخلاصة مناسبة وبعرض المادة بلغة سهلة وواضحة للمتعلمين.

كما أجرى سالم (٢٠٠٨) دراسة هدفت تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء معيار للوقوف على مدى مراعاة محتوى الكتب موضوع الدراسة وفقاً للمعيار المبني على أساسه، مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن الكتاب لم يوضع على أساس موضوعي، ولم يحتو الكتاب على مجموعة من الأهداف المحددة الواضحة لتدريبه والمراد تحقيقها،

سنوات، والمؤهل العلمي لصالح حملة درجة الدبلوم.

قام البديرات(٢٠٠٧) دراسة هدفت تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، تكونت عينة الدراسة من(١٣٢) معلماً ومعلمة و(٢٠) مشرفاً ومشرفة ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل المنهج الوصفي وتصميم استبانة مكونة من(٥٠) فقرة تناولت مجالات، الاسئلة التقييمية، والوسائل التعليمية، ومحتوى الوحدات الدراسية، والإخراج الفني ومقدمة الكتاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على مجالات تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كانت مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائياً لتقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على مجالات تقييم كتاب اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.أجرت الحميدي(٢٠٠٧) دراسة هدفت تقييم لكتاب اللغة العربية المقرر تدريسهما للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذين الكتابين، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية اللين يدرسون الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام

### موازنة الدّراسات السّابقة مع الدّراسة الحالية:

استعرض الباحث العديد من الدّراسات السابقة التي تقويم كتاب اللغة العربية في مراحل مختلفة، وقد استفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في تحديد المشكلة وصياغتها وأسئلتها وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، إذ كانت الدّراسة منسجمة مع أغلب الدّراسات السّابقة من إذ الأهداف المتوخاة.

اتفقت هذه الدّراسات السّابقة مع الدّراسة الحالية من إذ منهج الدّراسة، إذ اعتمدت المنهج الوصفي والاداة استبانة مثل: دراسة أبو حمدة (٢٠٠٣)، ودراسة البديرات (٢٠٠٧)، ودراسة الحميدي (٢٠٠٧)، ودراسة سالم (٢٠٠٨)، ودراسة الشمري (٢٠١٢).

اختلفت بمكان الدراسة إذ اجريت اغلب الدراسات في الأردن ما عدا دراسة أبي حمدة (٢٠٠٣) في محافظة القدس وضواحيها، ودراسة الشمري (٢٠١٢) في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وانمازت هذه الدّراسة بأنّها أول دراسة أجريت في العراق-حسب علم الباحث- للتعرف على آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط في مدارس قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار.

### الفصل الثالث

وأن محتوى الكتاب قد أسهم في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والقيم والعادات المرغوب فيها إسلامياً. وعدم تكامل محتوى الكتاب مع نفسه تكاملاً داخلياً، وعدم كفاية وتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب المدرسي، إلا أن الكتاب مطابق لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد من إذ مناسبة حجمه للتلاميذ، وتميز عناوينه، ومناسبة ورقه، ومن إذ شموله على فهرس، وقائمة مراجع ومصادر، غير أن غلافه لا يعد عامل جذب لتلاميذ الصف.

قامت الشمري (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تقويم وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لكتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) معلماً ومعلمة، استعمل المنهج الوصفي، والاداة استبانة، مكونة من (٥٣) فقراتها موزعة على خمسة مجالات هي: الشكل العام والخراج الفني، مقدمة الكتاب، وقد توصلت نتائج الدراسة على: ان درجة تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتي الخالدة كانت عالية وكشفت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في تقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها التقييمية لكتاب لغتي الخالدة لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### الطريقة والإجراءات:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط، وتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع الدراسة، وعيبتها، وأداتها، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ استعملت استبانة لمعرفة آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط.

### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها الذين يدرسون الصف الأول متوسط في المدارس الحكومية- قسم تربية الرقاعي- التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧-٢٠١٨) حسب إحصائيات مديرية تربية الرقاعي.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٧) مدرّساً ومدرّسة ممن يدرسون اللغة العربية للصف الأول متوسط، بنسبة (٩٦%) من مجتمع الدراسة الأصلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (١) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

### الجدول (١) يوضح توزيع

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=٦٧)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٩	٥٨%
	أنثى	٢٨	٤٢%
	المجموع	٦٧	100%
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٧	10%
	٥-١٠ سنوات	١٥	23%
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٥	67%
	المجموع	٦٧	100%

## أداة الدّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن أسئلتها أعد الباحث استبانة لجمع البيانات وفق مشكلة الدّراسة وأهدافها، وتساؤلاتها، معتمداً في إعداده على الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السابقة.

٢. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم الاستبانة الأفضل والأنسب لموضوع الدّراسة.

٣. تكوّنت الاستبانة من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة الدّراسة، والثاني: الاستبانة التي تعبر عن آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط، وتكوّنت الاستبانة بصورته الأولى من (٨٥) فقرة.

## صدق أداة الدّراسة

للتحقق من صدق محتوى الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

١. عرضت الاستبانة المكوّنة من (٨٥) فقرة، على مجموعة من الحكام من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، واللغة العربية.

٢. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات الاستبانة لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقرت الاستبانة بصورته النهائية على (٨٤) فقرة.

## ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، وثبات تطبيقه جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) مدرّساً ومدرّسةً من خارج عينة الدّراسة مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدّراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (٠,٨٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 =  $\alpha$ ).

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أداة الدّراسة، والجدول (٢)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، إذ يتبين من الجدول أنّ معامل الثبات للأداة عامة بلغ (٠,٨٠)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

## الجدول (٢)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة الدّراسة

القيمة	
٨٤	عدد الفقرات
٠,٨٠	كرونباخ ألفا
* ٠,٨٣	معامل ارتباط بيرسون

\*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.

٤. جمع الباحث استجابات المدرّسين والمدرّسات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستعملت حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج.

متغيرات الدّراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

-الجنس: وله مستويان (ذكور، إناث).  
-الخبرة التدريسية: وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل)، من (٥-١٠) سنوات، من (١٠)سنوات فأكثر.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط.

المعالجات الإحصائية:

استعملت الأساليب الإحصائية الآتية:

إجراءات تنفيذ أداة الدّراسة:

بعد أن جرى اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، ولتحقيق اهداف الدّراسة اعتمدت الخطوات الآتية:

١.مراجعة الأدب النظري والدّراسات السابقة، ثم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من (٨٥) فقرة، وعرض الاستبانة على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقها، وبعد ذلك تكوّنت بصورتها النهائية من (٨٤) فقرة.

٢. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرّفاعي إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.

٣. وزع الباحث الاستبانة على عينة الدّراسة المكونة من (٦٧) مدرّساً ومدرّسةً للغة العربية للصف الأول المتوسطة في قضاء الرّفاعي والنواحي التابعة له، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبانة والهدف من إجراء الدّراسة،

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها التي هدفت التعرف على آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط، وهي على النحو الآتي:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن جميع مجالات الاداة.

**المجال الأول:** مقدمة الكتاب: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (٣) توضح ذلك.

١. معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.

٢. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

٤. وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)

للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

٥. وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل

تبعاً لمتغير الخبرة،

#### الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

### الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابة أفراد الدّراسة عن فقرات مجال مقدمة الكتاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن أهداف تدريس اللغة العربية	2.96	0.55	متوسطة
٢	٩	تبين المقدمة أهمية الكتاب للمدرس وللطالب بشكل كافٍ	2.95	0.60	متوسطة
٢	١	تشتمل مقدمة الكتاب على الأهداف العامة الموضوعية للكتاب	2.95	0.58	متوسطة
٣	٣	توضح مقدمة الكتاب الطريقة المناسبة لكي يستخدمها المدرس	2.91	0.56	متوسطة
٣	٨	تشجع المقدمة المدرس على تقييم الكتاب	2.91	0.54	متوسطة
٤	٥	تحتوي المقدمة عناوين ترشد إلى محتوى الكتاب	2.90	0.53	متوسطة
٥	٦	تعطي المقدمة موجزاً للأفكار الأساسية لكل فصل.	2.88	0.26	متوسطة
٥	٧	أظهرت المقدمة الخطوط العريضة لطرائق التدريس التي تناسب مستوى الطلبة.	2.88	0.38	متوسطة
٦	٤	تحفز المقدمة الطالب على التعلم.	2.70	0.45	متوسطة
		الإجمالي	٢,٩١	٠,٤٧	متوسطة

حسابي (٢,٧٠)، وانحراف معياري (٠,٤٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٩١) بدرجة تقييم متوسطة. المجال الثاني: أهداف الكتاب: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (٤) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدّراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (٢,٩٦ - ٢,٧٠) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات إذ كان أعلاها للفقرة (٢) "تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن أهداف تدريس اللغة العربية" بمتوسط حسابي (٣,١٦)، وانحراف معياري (٠,٥٥)، بينما كان أدناها للفقرة (٤) "تحفز المقدمة الطالب على التعلم" بمتوسط

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة

أفراد الدّراسة عن فقرات مجال أهداف الكتاب مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي مرتبة تنازلياً \*

(ن=٦٧)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٦	تتسجم أهداف الكتاب بأهداف المرحلة المتوسطة في التعليم.	2.20	0.21	متوسطة
٢	١١	معلومات الكتاب يسهل تحويلها إلى أهداف تعليمية.	2.19	0.14	متوسطة
٣	١٠	أهداف الكتاب تسهم في بناء شخصية المتكاملة للطالبة.	2.16	٠,٢٢	متوسطة
٣	١٧	أهداف الكتاب تسهم في تنمية الاتجاهات والقيم الايجابية	2.16	٠,٣١	متوسطة
٣	١٢	أهداف الكتاب تلي فلسفة الدولة ورغبات المجتمع المستقبلية	2.16	0.28	متوسطة
٤	١٣	أهداف الكتاب تدعو إلى تنمية الناحية مهارية	2.10	0.29	متوسطة
٥	٢٣	تؤكد أهداف الكتاب على المعرفة وتنمية اسلوب التفكير العلمي.	2.09	0.42	متوسطة
٦	٢٢	أهداف كل وحدة مرتبطة بالأهداف العامة للتعليم في مرحلة الدراسية	2.08	0.28	متوسطة
٦	١٤	أهداف الكتاب تشتمل على المهارات الأساسية للمادة	2.08	0.58	متوسطة
٧	١٥	الأهداف واضحة ومحددة	٢,٠٥	٠,٢٧	متوسطة
٧	٢١	ترتبط أهداف المقرر بغايات التربية في العراق	2.05	0.46	متوسطة
٧	٢٠	أهداف الكتاب مرتبطة بطبيعة مجتمع الطالب	2.05	0.20	متوسطة
٨	١٩	أهداف الكتاب تحث على القيم الفاضلة الإيجابية	٢,٠٣	0.56	متوسطة
٩	١٨	أهداف الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	٢,٠١	0.25	متوسطة
					متوسطة
الإجمالي					٢,٠٩



الطلاب " بمتوسط حسابي (٢,٠١)، وانحراف معياري (٠,٢٥) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٠٩) بدرجة تقييم متوسطة. **المجال الثالث: محتوى الكتاب:** للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (٥) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدّراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (٢,٢٠ - ٢,٠١) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات إذ كان أعلاها للفقرة (٢) "تنسجم أهداف الكتاب بأهداف المرحلة المتوسطة في التعليم" بمتوسط حسابي (٣,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٢١)، بينما كان أدناها للفقرة (٤) " أهداف الكتاب تراعي الفروق الفردية بين

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدّراسة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
١	٣١	يمتاز المحتوى بالحدّثة والدقة العلمية.	2.95	٠,٢٦	متوسطة
٢	٣٣	تناسب لغة المحتوى مع المستوى العقلي للطالب.	2.94	0.34	متوسطة
٢	٢٤	يتصف محتوى الكتاب بالترج من السهل إلى الصعب.	2.94	0.26	متوسطة
٢	٢٥	كفاية ووضوح المثلة الواردة في الكتاب.	2.94	٠,٢١	متوسطة
٣	٣٢	تتصف مفاهيم المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للطالب.	2.90	0.31	متوسطة
٣	٢٦	يشجع أسلوب عرض المحتوى الطالب على التعلم الذاتي .	2.90	0.32	متوسطة
٤	٣٤	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلميذ.	٢,٨٩	٠,٢٩	متوسطة
٤	٢٧	ترتبط موضوعاته بأهداف الوحدات والدروس.	٢,٨٩	0.24	متوسطة
٥	٣٥	موضوعات الكتاب متسلسلة بطريقة موضوعية ومنطقية.	2.88	0.25	متوسطة
٦	٢٨	يساهم المحتوى في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة.	2.84	٠,٣٧	متوسطة
٦	٣٦	يوضح الكتاب الأفكار المجردة بأمثلة محسوسة.	٢,٨٤	٠,٣١	متوسطة
٧	٣٧	يراعي المحتوى عنصر التشويق في عرضه للموضوعات.	٢,٧٦	٠,٢٨	متوسطة
٧	٣٨	تمت صياغة المحتوى بلغة تناسب مستوى الطلبة.	2.76	٠,٣١	متوسطة
٨	٢٩	تعرض المادة التعليمية على شكل وحدات مترابطة.	٢,٧٥	0.35	متوسطة
٩	٣٩	الوقت المخصص لتدريس محتوى المقرر كافٍ.	٢,٦٥	٠,٣٣	متوسطة
١٠	٣٠	توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطلبة لها.	٢,٦٢	0.23	متوسطة
الاجمالي					متوسطة

عن فقرات محتوى الكتاب مرتبة تنازلياً \* (ن=٦٧)

يظهر من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات المجال تراوحت بين (٢,٦٥-٢,٩٨) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات اذ كان أعلاها للفقرة (٤٢) "تراعي الأنشطة والتمرينات مستوى الطلبة للفهم القرائي" بينما كان أدناها للفقرة (٥٥) "تلائم الأنشطة والتمرينات مع قدرات الطلبة المختلفة"، بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وانحراف معياري (٠,٢٥) وبدرجة تقييم متوسطة.

**المجال الخامس: وسائل التقويم:** للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (٦) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات المجال تراوحت بين (٢,٦٢-٢,٩٥) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات اذ كان أعلاها للفقرة (٣١) " يمتاز المحتوى بالحدائثة والدقة العلمية" بينما كان أدناها للفقرة (٣٠) "توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطلبة لها"، بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٢٣) وبدرجة تقييم متوسطة.

**المجال الرابع: الأنشطة والتمرينات:** للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (٦) توضح ذلك.

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدّراسة  
عن فقرات مجال وسائل التقويم مرتبة تنازلياً\* (ن=٦٧)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥٩	تركز التدريبات على الجوانب التطبيقية.	٢.57	0.٦١	متوسطة
٢	٦٠	تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب.	٢.51	0.٢٩	متوسطة
٣	٦٢	تتنوع الأسئلة التقويمية بين الموضوعية والمقالية.	٢.48	0.٣٨	متوسطة
٤	٥٦	الأسئلة الواردة في الكتاب مناسبة للمستوى العقلي للطلبة.	٢.46	0.٣٦	متوسطة
٤	٦٣	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة.	٢.46	0.٢٦	متوسطة
٥	٦٤	تشمل أساليب متنوعة (مقالية وموضوعية).	٢.43	0.٢٩	متوسطة
٥	٥٧	تثير الاسئلة دافعية الطلب للتعلم.	٢.43	0.٤٤	متوسطة
٦	٦٥	تكشف الأسئلة مدى استيعاب الطلب للمادة التعليمية.	٢.34	0.٣٩	متوسطة
٧	٦٦	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بعدالة وبشكل مناسب.	٢.23	0.٢5	متوسطة
٧	٦٧	تشمل الاسئلة مجالات التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.	2.23	٠,٣٧	متوسطة
٨	٥٨	تشجع التدريبات الطلبة على التفكير العلمي.	2.1٨	0.٢٩	متوسطة
٩	٦١	تشجع الأنشطة غير الصفية التلاميذ لمزيد من الاطلاع على بعض الكتب حول موضوعات المقرر.	2.١٥	0.٣١	متوسطة
١٠	٦٨	تتوفر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقويمية الموضوعية.	2.١٣	0.٢٦	متوسطة
<b>الإجمالي</b>					متوسطة
			٢,٢٤	٠,٢٨	

حسابي(٢,١٣)، وانحراف معيارية (٠,٢٦) ودرجة تقييم متوسطة.

**المجال السادس: الجوانب الفنية والطباعة:**  
للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات الاستبانة، الجدول(٧) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (٦) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات المجال تراوحت بين (٢,٥٧-٢,١٣) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات اذ كان أعلاها للفقرة (٥٩) "تركز التدريبات على الجوانب التطبيقية" بينما كان أدناها للفقرة (٦٨) "تتوفر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقويمية الموضوعية"، بمتوسط

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدّراسة

عن فقرات مجال الجوانب الفنية والطباعة مرتبة تنازليا \* (ن=٦٧)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٧٥	يستخدم الكتاب علامات الترقيم بشكل صحيح.	٢.٤١	0.23	متوسطة
٢	٧١	يركز كتاب اللغة العربية على اللغة الفصحى.	٢.٣٢	0.31	متوسطة
٣	٧٦	النصوص مشروحة من اذ الألفاظ والمعاني.	٢.٣١	0.18	متوسطة
٣	٦٩	يركز المحتوى على قدرة اللغة العربية على مواكبة مستجدات الحياة.	٢.31	0.4٦	متوسطة
٤	٨٠	يعرض الكتاب كل موضوع في فقرات مرتبة باذ تحتوي كل فقرة على فكرة رئيسة.	2.28	0.٢١	متوسطة
٤	٧٢	يتميز ورق الكتاب بالجودة والتنوعية.	2.28	0.١٧	متوسطة
٤	٨١	تظهر العناوين الرئيسة والفرعية في الكتاب بحروف بارزة	2.28	0.١٩	متوسطة
٥	٧٠	يتميز غلاف الكتاب وتجليده بجودة نوعيته ومثاقته.	2.19	0.٣٧	متوسطة
٥	٨٢	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.	2.19	0.٢٢	متوسطة
٦	٧٣	لغة الكتاب تتناسب مستوى الطلبة.	2.16	٠,٣٨	متوسطة
٧	٧٤	الألوان المستخدمة في الكتاب جاذبة للطلبة.	2.١٤	0.٣١	متوسطة
٨	٧٧	ألوان الأشكال التوضيحية التي بالكتاب متناسقة.	2.١٣	0.٢٦	متوسطة
٨	٧٨	حجم الحروف التي كتب بها الكتاب مناسبة لجميع الطلبة.	2.١٣	0.٣٣	متوسطة
٨	٧٩	تتساوى المسافة بين الكلمات وأصول الخط.	٢,١٣	٠,٤١	متوسطة
٩	٨٣	ورق الكتاب من النوع المصقول الجيد.	٢.١١	0.٣٢	متوسطة
١٠	٨٤	يتضمن الكتاب بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر	٢.١٠	0.٢١	متوسطة
<b>الإجمالي</b>					متوسطة
			٢,١٤	٠,٣١	

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استعمل اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (٨) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (٧) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (٢,٤١-٢,١٠) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات إذ كان أعلاها للفقرة (٧٥) "يستخدم الكتاب علامات الترقيم بشكل صحيح" بينما كان أدناها للفقرة (٨٤) "يتضمن الكتاب بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر"، بمتوسط حسابي (٢,١٠)، وانحراف معيارية (٠,٢١) وبدرجة تقييم متوسطة.

#### الجدول (٨) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق

بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.15	0.21	2.13	0.02
أنثى	2.11	0.19		

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال استعمل تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (٩) توضح ذلك

يظهر من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، إذ بلغت قيمة (ت) (T) (٢,١٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢,١٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,١١).

الجدول (٩) نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدّراسة على الاستبانة تبعاً لمتغيّر الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
خمس سنوات فأقل	٢,٠٩	0.23	0.45	0.87
٦-١٠ سنوات	٢,١٨	0.19		
١١ سنة فأكثر	٢,٢٨	0.26		

أظهرت نتائج البحث المتعلقة: بأراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط بمقدمة الكتاب أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدّراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (٢,٩٦-٢,٧٠) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات اذ كان أعلاها للفقرة (٢) "تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن أهداف تدريس اللغة العربية" بمتوسط حسابي(٣,١٦)، وانحراف معياري(٠,٥٥)، بينما كان أدناها للفقرة (٤) "تحفز المقدمة الطالب على التعلم" بمتوسط حسابي(٢,٧٠)، وانحراف معياري(٠,٤٥) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٨٥) بدرجة تقييم متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التعبير الذي طرأ على المنهاج والتعديل كان بالمستوى المطلوب، من اذ توضيح الأهداف التعليمية بالكتاب وتعريف المدرس والطالب

يظهر من الجدول (٩) أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة، اذ بلغت قيمة (F) (٠,٤٥) وهي غير دالة إحصائياً.

#### الفصل الخامس

#### مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة بناءً على أسئلة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط، كما يتضمن أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط؟



فقرات المجال تراوحت بين (٢,٥٧-٢,١٣) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات إذ كان أعلاها للفقرة (٥٩) "تركز التدريبات على الجوانب التطبيقية" بينما كان أدناها للفقرة (٦٨) "تتوفر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقويمية الموضوعية"، بمتوسط حسابي (٢,١٣)، وانحراف معيارية (٠,٢٦) وبدرجة تقييم متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التدريبات في الكتاب جاءت مناسبة للتطبيق والتدريب الصحيح على المعلومات والمادة الدراسية ومراعية لقدراتهم إذ تتوفر بها معايير الصياغة الفنية للأسئلة، إذ اتفقت النتيجة مع دراسة أبو حمدة (٢٠٠٣).

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال السادس، الجوانب الفنية والطباعة: أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (٢,٤١-٢,١٠) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات إذ كان أعلاها للفقرة (٧٥) "يستخدم الكتاب علامات الترقيم بشكل صحيح" بينما كان أدناها للفقرة (٨٤) "يتضمن الكتاب بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر"، بمتوسط حسابي (٢,١٠)، وانحراف معيارية (٠,٢١) وبدرجة تقييم متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الكتاب تم طباعته وفق المواصفات والمعايير العالمية الحديثة، إذ جرى استخدام علامات

بها، إذ اتفقت مع دراسة الشمري (٢٠١٢)، واختلفت النتيجة مع دراسة سالم (٢٠٠٨) التي أشارت لمحتوي الكتاب على مجموعة من الأهداف المحددة الواضحة لتدريبه والمراد تحقيقها.

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الثاني: أهداف الكتاب: أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (٢,٢٠-٢,٠١) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات إذ كان أعلاها للفقرة (٢) "تتسجم أهداف الكتاب بأهداف المرحلة المتوسطة في التعليم" بمتوسط حسابي (٣,٢٠)، وانحراف معيارية (٠,٢١)، بينما كان أدناها للفقرة (٤) "أهداف الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلاب" بمتوسط حسابي (٢,٠١)، وانحراف معيارية (٠,٢٥) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٩١) بدرجة تقييم متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة والتمرينات في كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط جاءت مراعية للفهم القرائي، وتعمل على تعزيز المادة الدراسي لدى الطلبة، وتلائم جميع الطلبة من خلال مراعاتها الفروق الفردية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حمدة (٢٠٠٣).

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الخامس: وسائل التقويم: أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على

العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، إذ بلغت قيمة (ت) (T) (٢,١٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢,١٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,١١).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة أن المدرسين أكثر قدرة على تقويم المنهاج الدراسي وتنفيذه، من المدرسات نتيجة حرصهم الدائم على التطوير واستخدام كل ما هو جديد ومبتكر، ونتيجة تواصلهم مع المستحدثات والتطورات الحديثة، اتفقت مع دراسة أبو حمدة (٢٠٠٣)، واتفقت أيضاً مع دراسة الشمري (٢٠١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها التقييمية لكتاب لغتي الخالدة لمتغير الجنس.

وربما يكون السبب أن المدرسين لديهم الجراءة والقدرة على النقد ومحاولة التجديد في العملية التربوية، ونتيجة ذلك أن المدرسات دائماً ما يعملن على تنفيذ الارشادات والتوجيهات وحرصات على تطبيق القانون بما يملى عليهن، ولا يحاولن التغيير، اختلفت النتيجة مع دراسة البديرات (٢٠٠٧) وجود فروق لتقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على مجالات تقييم كتاب اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.

الترقيم بشكل صحيح وملائم، وهذا يعود على متابعة اللجنة العلمية المشكلة من قبل الوزارة الى دورها الفاعل في متابعة الطباعة والترقيم واعطائها الاهتمام الكبير في طباعة واخراج الكتاب بصورة جيدة، وكذلك احتواء الكتاب على وسائل ايضاح مناسبة وملائمة للطلبة من خلال تضمينه بعض الاشكال التوضيحية التي تخدم الطلبة وتساعدهم على فهم المادة التعليمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البديرات (٢٠٠٧)، ودراسة الحميدي (٢٠٠٧) أن الكتاب من اذ الشكل وإخراجه الفني كان ملتزماً بقواعد علامات الترقيم، ووضوح الطباعة للكلمات والحروف ومناسبة حجم الحروف المستخدمة في الكتاب لخصائص المتعلمين، وكشفت الدراسة أيضاً أن لغة الكتاب تقوم بمراعاة علامات الترقيم.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟**

أظهرت النتائج المتعلقة هل تختلف آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في آراء مدرسي اللغة

لمتغيري الخبرة لصالح سنوات الخبرة الطويلة أكثر من تسع سنوات.

#### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بتطبيق أداة الدراسة، جرى استنتاج ما يأتي:

١. إن آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط جاءت بدرجة متوسطة ولجميع مجالات الاستبانة: (مقدمة الكتاب، الإخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم).

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، وبدلالة إحصائية بلغت ( $0.02$ ) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح الذكور بمتوسط حسابي ( $2.15$ )، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث ( $2.11$ ).

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة ( $0.45$ ) ( $F$ ) وهي غير دالة إحصائية.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

أظهرت النتائج أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في آراء مدرسي اللغة العربية في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الخبرة، إذ بلغت قيمة ( $F$ ) ( $0.45$ ) وهي غير دالة إحصائية.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين على اختلاف سنوات الخبرة لديهم القدرة على تقييم المنهاج التعليمي، وهم على معرفة، ودرية كاملة بالمادة الدراسية التي يمكن إيصالها إلى الطلبة، إذ اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشمري ( $2012$ ) التي وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وربما يكون السبب أن الجميع يتابع كل ما هو جديد ومستحدث، فهم متساوون جميعاً، ولا فرق لسنوات الخبرة فيما بينهم؛ نتيجة التعليم المستمر ومعرفتهم بأهمية المنهاج الدراسي في التعليم واستخدام الجذب والمتعة والتشويق، واختلفت أيضاً مع دراسة أبو حمدة ( $2003$ ) التي اشارت إلى وجود فروق في الدرجات التقويمية للمعلمين تعزى

العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه" بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للتقويم التربوي)، النصف الثاني من آيار، رام الله، (١-٢٥).

الحميدي، نادية (٢٠٠٧) تقويم كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق: الأردن.

الخوالدة، محمد(٢٠٠٤) "أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي"، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سالم، محمد(٢٠٠٨)" دراسة تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاردنية، الأردن.

السعدني، محمد أمين (٢٠٠٩) طرق تدريس العلوم، ج ١ ، الرياض: مكتبة الرشد.

السيد، محمد (٢٠٠٥). "تقويم وقياس تعلم العلوم"، مصر: دار ومكتبة الإسراء.

الشمري، نشيمه شاكرا(٢٠١٢) دراسة تقويمية لكتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في المملكة العربية السعودية، رسالة

١. ضرورة توفير دليل المدرس "لكتاب اللغة العربية" لمساعدة المدرسين على تدريس الكتاب على الوجه الأكمل.

٢. عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن المناهج لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال التأليف والإخراج والتقويم للكتب والمناهج الدراسية.

#### قائمة المصادر

#### أولاً: المصادر العربية

أبو حمدة، هناء خليل(٢٠٠٣) تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

بباوي، مراد حكيم (٢٠٠٩) معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي، المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج، (١٥-١٦ يوليو)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢، (٢٥٣-٢٧٠).

البيدرات، أحمد (٢٠٠٧) دراسة تقويمية لكتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

حماد، شريف علي(٢٠١١) "جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية

جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،  
٢٥(٤+٣)،ص(٥٧٥-٥٩٨).

علي، محمد (٢٠٠٧) التربية العلمية  
وتدريس العلوم، الأردن، عمان: دار المسيرة  
للنشر والطباعة والتوزيع.

ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،  
عمان، الأردن.

العدوي، غسان ياسين (٢٠٠٩) تحليل  
محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير  
الشاملة ومؤشراتها دراسة تحليلية لمحتوى  
كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة  
التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) " مجلة

